

## تأريخ (ب)

- هل توجد مغالطات في الامثلة الاتية ، وما هي انواعها ؟
- ١ - " فان من نظر في كتبهم كاخوان الصفا وغيرها فرأى ما مزجوه بكلامهم من الحكم النبوية والكلمات الصوفية ، ربما استحسنها وقبلها ، وحسن اعتقاده فيها ، فيسارع الى قبول باطلهم الممزوج به لحسن ظن حصل فيما رآه واستحسنه ، وذلك نوع استدراج الى الباطل .  
ولاجل هذه الافة يجب الزجر عن مطالعة كتبهم بما فيها من الغدر والخطر ."  
( الغزالي ، المنقذ من الضلال ) .
  - ٢ - " الاقتران بين ما يعتقد في العادة سببا وما يعتقد مسببا ليس ضروريا عندنا بل كل شيئين ليس هذا ذاك ولا اثنان هذا ، ولا اثبات احدهما متضمن لاثبات الاخر فليس من ضرورة وجود احدهما وجود الاخر ولا من ضرورة عدم احدهما عدم الاخر " ( الغزالي ، تهافت الفلاسفة ) .
  - ٣ - " فانه اذا انكرت لزوم المسببات عن اسبابها وأضيف الى ارادة مخترعها ولم منا ان يكون بين يديه سبع ضارية ونيوان مشتعلة ، وجبال راسية واعداً مستعدة بالاسلحة وهو لا يراها لان الله تعالى ليس يخلق الروءية له ، ومن وضع كتابا في بيته فليجوز ان يكون قد انقلب عند رجوعه الى بيته غلاما أمرد عاقلا متصرفا أو انقلب حيوانا ، أو لو ترك غلاما في بيته فليجوز انقلابه كلبا أو ترك الرماد فليجوز انقلابه مسكا وانقلاب الحجر ذهبا والذهب حجرا . واذا سئل عن شيء من هذا فينبغي أن يقول : لا أدري ما في البيت الان وانما القدر الذي أعلمه أني تركت في البيت كتابا ولعله الان فرس ولقد لطح بيت الكتب ببوله ، وروثه ، واني تركت في البيت جرّة من الماء ولعلها انقلبت شجرة تفاح . . . " ( الغزالي ، تهافت الفلاسفة ) .
  - ٤ - " و ان القوا هذه الشبهة في الاسباب الفاعلة التي يحس أن بعضها يفعل بعضا لموضع ما ههنا من المفعولات التي لا يحس قاعلها فان ذلك ليس بحق ، فان التي لا تحس اسبابها انما صارت مجهولة ومطلوبة من أنها لا تحس لها اسباب فان كانت الاشياء التي لا تحس لها اسباب مجهولة بالطبع ومطلوبة ، فما ليس بمجهول فاسبابه محسوسة ضرورة .

- وهذا من فعل من لا يفرق بين المعروف بنفسه والمجهول .
- ٥- " وما أتى به في هذا الباب مغالطة سفطائية " (ابن رشد ، تهافت التهافت ) .  
 الا الزنادقة من أهل السلام ، فان الحكماء من الفلاسفة ليس يجوز عندهم  
 التكلم ولا الجدل في مبادئ الشرائع ، وفاعل ذلك عندهم يحتاج الى الادب  
 الشديد " . ( ابن رشد ، تهافت التهافت ) .
- ٦- " والقول الكلي الذي يحل هذه الشكوك : ان الموجودات تنقسم الى متقابلات  
 والى متناسبات .  
 فلو جاز ان تفرق المتناسبات ، يجاز ان تجتمع المتقابلات ، لكن لا تجتمع  
 المتقابلات . فلا تفرق المتناسبات . هذه هي حمة الله تعالى في الموجودات  
 وسنته في المصنوعات " ( ابن رشد ، تهافت الفلاسفة ) .
- ٧- " ... فينبغي ان يقال في الوجه الذي بد يمكن ان يصير الانسان نحو هذه  
 السعادة وانما يمكن ذلك بان يكون العقل الفعال قد أعطي أولا المعقولات  
 الاول التي هي المعارف الاول . وليس كل انسان يفطر معدا لقبول المعقولات  
 الاول لان أشخاص الانسان تحدث بالطبع على قوى متفاضلة وعلى توطييات  
 متفاوتة . فيكون منهم من لا يقبل بالطبع شيئا من المعقولات الاول ومنهم من  
 يقبلها على غير جهتها مثل المجانين . ومنهم من يقبلها على جهتها .  
 فهؤلاء هم الذين فطرتهم الانسانية سليمة وهؤلاء خاصة دون اولئك يمكن ان  
 ينالوا السعادة " . ( الفارابي ، السياسة المدنية ) .
- ٨- " ... وليس لقائل ان يقول ان هذا النوع من النظر في القياس العقلي بدعة  
 اذ لم يكن في الصدر الاول ، فان النظر أيضا في القياس الفقهي أنواعه هو  
 شيء استنبط بعد الصدر الاول ، وليس يرى أنه بدعة . فكذلك يجب ان نعتقد  
 في النظر في القياس العقلي ... " ( ابن رشد ، فصل المقال فيما بين الحكمة  
 والشريعة من اتصال ) .
- ٩- " واذا كان يشترط في الحاكم في الحلال والحرام ان تجتمع له أسباب  
 الاجتهاد وهي معرفة الاصول ومعرفة الاستنباط من تلك الاصول بالقياس ، فكم  
 بالحرى ان يشترط ذلك في الحاكم على الموجودات ، اعني ان يعرف الاوائل  
 العقلية ، ووجه الاستنباط منها " ( ابن رشد ، فصل المقال ) .

- ١٠ - " وفاقد الجاه بالكلية ولو كان صاحب مال فلا يكون يساره الا بمقدار ماله وعلى نسبة سعيه وهو لاهم أكثر التجار . ولهذا فتجد أهل الجاه منهم يكونون أيسر بكثير ، وما يشهد لذلك أنا نجد كثيرا من الفقهاء وأهل الدين والعبادة إذا اشتهروا حسن الظن بهم واعتقد الجمهور معاملة الله في أرفادهم ، فأخلص الناس في أعانتهم على أحوال دنياهم والاعتدال في مصالحهم وأسرت اليهم الثروة وأصبحوا مياسير من غير مال يقتنى الا ما يحصل لهم من قيم الأعمال التي وقعت المعونة بها من الناس لهم . رأينا من ذلك أعدادا في الأمصار والمدن وفي البدو يسعى لهم الناس في الفلح والتبخر وكل هو قاعد بمنزله لا يبرح من مكانه فينمو ماله ويعظم كسبه ويتأمل الفنى من غير سعي ويعجب من لا يفتن لهذا السرف في حال ثروته وأسباب غناه ويساره ، والله سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب " ( ابن خلدون ، المقدمة ) .
- ١١ - " اعلم ان اختلاف الاجيال في أحوالهم انما هو باختلاف نحلتهن من المعاش فان اجتماعهم انما هو للتعاون على تحصيله والابتداء بما هو ضرورى منه ونشيط مثل الحاجي والكمالي " . ( ابن خلدون ، المقدمة ) .
- ١٢ - " . . فان بعض مجتمعات العالم تعاني من ظروف خاصة لا تسمح لها بزيادة عدد الخريجين ، كالضفة الغربية وقطاع غزة ، اللذين يعانيان من ظروف الاحتلال والفقر في مشاريع التنمية ، مما سيؤدي الى ضرورة تحديد عدد الخريجين في مختلف مختلف التخصصات " ( من فرص العمل المطروحة أمام الخريجين في جامعات الضفة الغربية ، بإشراف الملتقى الفكرى العربى - القدس ، د . قسطندى الشوملى ) .
- ١٣ - " على ضوء الاعتبارات السابقة ، من ضالة التوظيف المالى وظروف الاستغلال القهرية وضالة الحيازات الزراعية ، فان علاج الوضع يقتضى وبتجرد علمي ، اللجوء الى صور تعاونية انتاجية كحل فعال في مواجهة التحديات المطروحة ( من الواقع الزراعي في المناطق المحتلة وضرورات التنمية ، داودد استانبولي - الملتقى الفكرى ( ٨ ) ) .